A Linguistic Atlas Of The Arabic Dialects Appear In The Qur'anic Readings

أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القر آنية

Received 2025-10-05
Accepted 2026-03-31
Published 2026-04-30

Shaima Mohamed Tawfeeg Mulla Hussain
Department of Language, Grammar, and Morphology College of Arabic Language, Umm Al-Qura University, Saudi Arabia
smmulhussain@uqu.edu.sa

To cite this article: Hussain, Shaima Mohamed Tawfeeg Mulla. (2026). A Linguistic Atlas Of The Arabic Dialects Appear In The Qur'anic Readings. Ijaz Arabi: Journal of Arabic Learning, 9 (2), 875-888, DOI: https://doi.org/10.18860 /ijazarabi.V9i1.34156

Abstract
This research deals with the topic of "A linguistic atlas of the Arabic dialects mentioned in the Qur'anic readings", which is an applied and descriptive topic. It is based on what was described in the Arabic languages in which the Qur'anic readings came, in their famous phonetic variations. One of the most important objectives of the research is to investigate the aspects of phonetic linguistic differences in the languages of the Arab tribes in which the Qur'anic readings came, and the work of a linguistic atlas that shows the distribution of these languages on the map of the Arabian Peninsula, which helps to identify the famous Arabic languages in which the Qur'anic readings came, and the differences between them. the distinctive dialectical phenomena of each of them, and the proof that the Qur'anic readings are the Arabic languages; What shows the meaning of the hadith of the Messenger of God - may God's prayers and peace be upon him -: "The Qur'an was revealed on seven letters, and each letter is sufficient." The study was divided into two sections: the first: the phonetic dialectal differences that appeared in the Quranic readings, and the second: the Atlantic representation of the phonetic dialectal differences that appeared in the Quranic readings. Then came the conclusion of the search. Among the most important results contained therein: showing the importance of the work of the reading linguistic atlas; By helping the student to distinguish Standard Arabic from other Arabic dialects with different dialectical phenomena, and proving that the Arabic dialects are aspects of the Qur'anic readings. This study recommends taking care of presenting the linguistic atlases that highlight the distribution of the Arabic dialects that came from the Qur'anic readings, in their differences: phonetic, formal, and structural.
Keywords: Atlas; Dialect; Reading; Linguistic Sounds

المقدمة

قد كانت محاولة المستشرق الألمانيّ (برجشتراسر) وضعَ أطلسٍ لغويٍّ عربيٍّ للهجات العربية في بلاد الشام رائدةً في مجالها، وكانت السبب في التفكير بعدُ في وضع أطلس لغوي للهجات العربية القديمة في شبه جزيرة العرب، وَإنْ اختلف وضع الثاني عن الأول؛ من حيث قيام الأول على أساس المسح الجغرافي المستخرج من أفواه الرُّواة للَّهجات الشعبيَّة المتكلَّمة اليوم، وقيام الثاني على أساس

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المسح الجغرافيّ المُستَخْرَج من بطون الْكُتُبِ للُّغات التي كان يُتَكلَّم بها، ولا تزال تُستعمل في بعض المجالات، كمجال القراءات القرآنيَّة بالنسبة للُّغات العربيَّة الثانويَّة، والمجال الثقافيّ – عمومًا – وبالنسبة للُّغة العربيَّة الفصحى، التي هي مادَّة المقارنة في إثبات الفروق اللَّهجيَّة في النَّواحي الصَّوتيَّة، والصَّرفيَّة، والتَّركيبيَّة (Mahjazi، ١٤٣١هـ).

ولتعلق دراسة القراءات القرآنية بدراسةِ اللهجاتِ العربية جاءتْ دراستي هذه في صدد وضع أطلس لغويٍّ للهجات العربية التي وردت في القراءاتِ القرآنية، متبعةً فيه المنهج الاستقرائي في تتبع الظواهر اللهجية التي أسعى في رصدها، ثم المنهج الوصفي، في وصف الظواهر اللهجية المرصودة، ثم المنهج التطبيقي، في التوزيع اللهجي على المناطق الجغرافية لشبه جزيرة العرب. وقد أنشأتُ هذه الدراسة في مبحثين اثنين: أولهما الاختلافات اللهجيَّة الصوتية التي وردت في القراءات القرآنية.

ثم كانت الخاتمة ببيان أهم ما توصلتُ إليه فيها، وأهمها إثبات كون اللهجات العربية هي القراءات القرآنية الكريمة (Al-Qaysi، 2007)، بما يصدِّق قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : "أنزل القرآن على سبعة أحرف؛ فكلُّ حرفٍ شافٍ كافٍ" (Al-Nasa'i، ١٤٠٦هـ). وأنَّ الاختلافات اللهجية المتمثلة في القراءات القرآنية منها ما جاء في الصوامت مطلقًا، ومنها ما جاء فيها في مواضع معينة. وأنَّ قراءة القرآن الكريم بلهجة عربيةٍ – أيًّا كانت درجتها من الفصاحة – هي قراءةٌ صحيحةٌ، غير أنَّ توحيد المصحف في زمن عثمان بن عفان – رضي الله عنه – قد قَصَرَ ما يُقرأ منها؛ لجمع المسلمين على الأفصح من لهجات العرب في قراءة القرآن الكريم (Darwish، ١٤١٥هـ).

وتتجلَّى أهميةُ موضوع (أطلس لغويٍّ للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية) في أنَّ طرح مثل هذا الأطلس ممَّا يغني الدراسات اللغوية العربية بكشفه عن قوانين التطور التي تحكمت بالعربية؛ وبمساعدته على تقوية عامل الجذب نحو اللغة المقدَّسة (لغة القرآن الكريم)، وبعمله على تأكيد اتفاق القراءات القرآنية في معنى النَّصِّ القرآنيّ – في كثيرٍ من الأحيان –. وبهذا يزيل أسباب الخلاف حول معانيه في كثير من مواضعه. بالإضافة إلى أنَّه من المستطاع التَّوصُّل من طريقه إلى الكشف عن أصول كثيرٍ من الأبنية، وتّبَيُّن المراحل التي مرَّت بها في تغيُّرها وتطوُّرها، وتحليلها بطريقةٍ علميَّةٍ مبنيَّةٍ على الاستشهاد والتوثيق (Mahjazi، ١٤٣١هـ)، الوقوف على كافة أوجه الاختلاف اللَّهجيّ في النَّواحي الصَّوتيَّة التي جاءت في المسح اللَّهجيّ ومن ثم في القراءات القرآنيَّة (Mahjazi، ١٤٣١هـ).
وأشهر الاختلافات اللهجية – التي وردت في القراءات القرآنية – في النواحي الصوتية تتوزع على محاور عدة؛ أولها في كيفيات نطق بعض الصوامت مطلقًا، ومن أبرز ذلك النطق بتحقيق الهمز وتسهيله. وثانيها في نطق بعض الصوامت بين الجهر والهمس، ويشمل هذا المحور: النطق بالجهر والهمس في القاف، والنطق بالطاء ضادًا مجهورة وصادًا مهموسة، والنطق بالصاد المهموسة زايًا مجهورة، والنطق بالسين المهموسة زايًا مجهورة. وثالثها في نطق بعض المتقاربات من الصوامت بالإدغام. أما

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

رابعها فيتعلق بإبدال بعض الصوامت من بعض، ويندرج فيه: النطق بالهمزة عينًا وهو ما يُعرف بالعنعنة، والنطق بالحاء عينًا وهو الفحفحة، والنطق بالسين تاءً وهو الوتم، والنطق بالكاف المكسورة شينًا مشوبة بالتاء وهو الكشكشة، والنطق بالكاف المكسورة سينًا مشوبة بالتاء وهو الكسكسة، والنطق بالكاف شينًا مطلقًا وهو الشنشنة، والنطق بـ(ال) أم وهو ما يُعرف بالطمطمانية، والنطق بالعين الساكنة نونًا وهو الاستنطاء. وخامس هذه المحاور في كيفيات نطق الصوائت في مواضع معينة، ويشمل: الإمالة، والتسكين، والتحريك بين الفتح والكسر، والتحريك بين الفتح والضم، والتحريك بين الضم والكسر، وكسر حرف المضارعة وهو التلتلة، وكسر هاء ضمير الغائبين وهو الوهم، وكسر كاف ضمير المخاطبين وهو الوكم.

وتأتي هذه الدراسة حلقةً في سلسلةٍ من الدراسات المهتمة بطرح أطالس لغوية عربية، من أبرزها أطلس لغات طيّء لمحمد تركستاني (١٤٠٢هـ)، وهو أطلسٌ يُعنى بتعيين التوزيع الجغرافي للغات قبائل طيّء العربية اليمنية بما يوضح خصائصها الصوتية والتركيبية. ومنها كذلك أطلس لغات قيس وما يناظرها من لغات العرب لمحمد العمري (١٤٠٢هـ)، وهو كسابقه من حيث اهتمامه بالتوزيع الجغرافي للغات قبائل قيس العربية المضرية بما يوضح خصائصها الصوتية والتركيبية، وما تتفق فيه مع غيرها من القبائل العربية المشهورة وما تختلف فيه عنها. ومنها أيضًا أطلس أصوات اللغة العربية للدكتورة وفاء البيه (١٩٩٤م)، الذي يُعنى بدراسة الأصوات اللغوية عبر التاريخ وعرض أهم المدارس الصوتية. وتنضم إلى هذه السلسلة دراسة الأستاذ الدكتور عبدالعزيز الحميد الموسومة بـ(نحو أطلسٍ لغويٍّ جغرافيٍّ للجزيرة العربية) (١٤٣٤هـ)، المتضمنة التعريفَ بالأطلس اللغوي عمومًا وبيان أهميته للغة العربية وأهم التطبيقات التي تقوم عليه وطرق عمله.غير أنَّ هذه الدراسة تمتاز عن غيرها باهتمامها باللهجات العربية من حيث هي التي نزلت بها القراءات القرآنية المتعدِّدة، وسعيها لوضع أطلس لهجيٍّ عربيٍّ تتضح فيه الفروقات الصوتية في القراءات القرآنية.

منهجية البحث

يتناول هذا البحث موضوع "الأطلس اللغوي للهجات العربية الواردة في القراءات القرآنية"، وهو موضوع تطبيقي وصفي في جوهره، إذ يقوم على رصد اللهجات العربية التي وردت فيها القراءات القرآنية بما تحمله من تنوعات صوتية مشهورة، ودراستها دراسةً منهجية تجمع بين التوصيف اللغوي والتمثيل الجغرافي.

وقد اعتمد البحث على منهجين رئيسيين متكاملين؛ أولهما المنهج الوصفي التحليلي، الذي رصد من خلاله الظواهرَ الصوتية اللهجية التي تجلّت في القراءات القرآنية وحلّلها تحليلًا لغويًا دقيقًا، مستندًا إلى ما أثبته علماء القراءات واللغة من خصائص لهجات القبائل العربية، ومميّزًا بين

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

ما يعدّ فصيحًا معيارًا وما يمثّل ظاهرةً لهجيةً مميزة. وثانيهما المنهج الجغرافي اللغوي المعروف بالمنهج الأطلسي، الذي يُعنى برسم توزيع الظواهر اللغوية على الخريطة، إذ عمد البحث من خلاله إلى تمثيل اللهجات العربية واللهجات القبلية الواردة في القراءات القرآنية على خريطة شبه الجزيرة العربية، وإنتاج أطلس لغوي يُجسّد هذا التوزيع ويُيسّر الفهم البصري للتباين اللهجي.

أما حدود البحث، فقد اقتصر في حدوده الموضوعية على الاختلافات الصوتية اللهجية الواردة في القراءات القرآنية، دون التوسع في الفروق الصرفية أو التركيبية وإن أشار إليها في التوصيات، فيما جاءت حدوده المكانية ممثَّلةً في رقعة شبه الجزيرة العربية بوصفها الحاضن الجغرافي الطبيعي للقبائل العربية أصحاب تلك اللهجات.

النتائج البحث ومناقشتها

الاختلافات اللهجيَّة الصوتية التي وردت في القراءات القرآنية

١. في كيفيات نطق بعض الصوامت

أ. النطق بتحقيق الهمز وتسهيله

اشتهرت قبيلة تميم (Anis، 2003؛ Shahin، ١٤١٦هـ) بتحقيق الهمز حتى قيل عنها: "ما آخذ من قول تميم إلَّا بالنبر، وهم أصحاب النبر (Al-Andalusi ، 2007). كما نسب التحقيق في الهمز إلى كلٍّ من همدان وطيء، وغني، وقيس (Mahjazi، ١٤٣١هـ)، علمًا بأنَّ تحقيق الهمز هو إعطاؤها حقها من الأداء بإخراجها من مخرجها بصفاتها اللازمة لها (Ibn Manzur، 2003). وفي المقابل شاع في البيئة الحجازية تسهيل الهمزة، في أهل مكة والمدينة وهذيل وفزارة (القاضي، ١٤٠٣هـ). علمًا بأنَّ للتسهيل معنيان: الأول: مطلق التغيير فيشمل التسهيل بين بين، والإبدال، والحذف. الثاني: هو التسهيل بين بين بخصوصه، وهذا هو المراد هنا. ومعنى التسهيل بين بين: "أن تجعل الهمزة بينها وبين الحرف المجانس لحركتها، فتجعل المفتوحة بين الهمزة والألف، والمكسورة بين الهمزة والياء، والمضمومة بين الهمزة والواو" (Mahjazi، ١٤٣١هـ. ينظر شكل (١.(فالتحقيق ما شاع في البيئة البدوية من كيفيةٍ لنطق الهمزة، والتسهيل ما شاع في البيئة الحضرية من كيفيةٍ لنطقها، ميلا للتخفيف من صعوبة نطق هذا الصوت مع كثرة استعماله (Rabin، 2002)، والحق أنَّ تسهيل الهمز نزعة ذات جذور آراميةٍ ساميَّة، في حين أنَّ تحقيقها نزعة ذات جذور أكادية سامية (ابن الجزري، ١٤٢٧هـ).

وقد جاء الفعل (وأمر) بالتحقيق وبالتسهيل في قوله – سبحانه –: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلاةِ﴾ (القرآن. ٢٠: ١٣٢): وامر (Anis، ٢٠٠٣).

ب. في نطق بعض الصوامت بين الجهر والهمس:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

١) النطق بالجهر والهمس في القاف: شاع في لسان بعض القبائل المتحضرة النطق بالقاف كافًا مهموسةً كقبيلة هذيل (Al-Ghul، ١٤٢٩هـ)، علمًا بأن الهمس هو: "ضعف التَّصويت بالحرف مع جريان النفس عند النطق به" (Anis، 2003). وفي المقابل شاع في لسان القبائل البدوية عمومًا النطق بالقاف مجهورة كقبيلة تميم وطيِّء (Anis، 2003)، علمًا بأن الجهر هو: "قوة التصويت مع جريان النفس عند النطق بالحرف" (Anis، 2003). ويبدو أنَّ الهيئة النطقية الأولى ليست إلا شكلًا من أشكال التطور النطقي لصوت القاف، الذي يتدرج من الشدة أو القوة إلى اللين والضعف (Al-Farra'، ١٩٥٥). وبالهيئة الأولى لنطق القاف (مهموسة مرقَّقةً) جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلا تَقْهَرْ﴾ (القرآن. ٩٣: ٩): تكهر، وبالثانية المجهورة جاءت القراءات المشهورة (Anis، 2003). ينظر شكل (٢ – أ).

٢) النطق بالطاء ضادًا مجهورة وصادًا مهموسة: جاء في لسان بعض القبائل البدوية كقبيلة خزاعة النطق بالطاء ضادًا مجهورةً (Anis، 2003). في مقابل ما جاء في لسان بعض القبائل الحضرية كقبيلة قريش من النطق بالطاء صادًا مهموسة (Ibn Jinni، ١٩٦٤). وليس بخافٍ ما وراء ذلك الاختلاف النطقيِّ من تأثيرٍ للبيئة المكانية فيه؛ فأهل الضاحية (البادية) يميلون إلى الجهر في نطق الأصوات، في حين يميل أهل الحضر إلى النطق السهل السريع للأصوات، مُمَثلًا أحيانًا في الهمس بها (Ibn Jinni، ١٩٦٤). وعلى النطق بالصاد ضادًا مجهورة جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿حَصَبُ جَهَنَّمَ﴾ (القرآن. ٢١: ٩٨): (حَضَبُ) (ابن جني، ١٩٦٤). وبالنطق بالطاء صادًا مهموسة جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿حطب جهنم﴾: حصب (Ibn Jinni، ١٩٦٤). ينظر شكل رقم (٢ – ب)

٣) النطق بالصاد المهموسة زايًا مجهورة: شاع في لسان قبيلة كلب وقبيلة طيِّء: النطق بالصاد المهموسة زايًا مجهورةٍ، عندما تكون ساكنةً قد جاورتها الدال في نفس الكلمة (ابن مجاهد، ١٩٨٨). فيقولون: مزدر في مصدر، وأزدر في أصدر Ibn Jinni ، ١٤٢٨هـ؛ Mahjazi، ١٤٣١هـ)، وعلى هذا جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿حَتَّى يُصْدِرَ الرِّعَاء﴾ (القرآن. ٢٨: ٢٣): يُزْدِر (Ibn Jinni، ١٤٢٨هـ؛ Mahjazi، ١٤٣١هـ). ينظر شكل رقم (٢ – ج).

٤) النطق بالسين المهموسة زايًا مجهورة: جاء في لسان جمعٍ من القبائل العربية: قبيلة كلب، وتميم، وعذرة وبني القين القضاعيتين النطقُ بالسين المهموسة زايًا مجهورةً (Mahjazi، ١٤٣١هـ). فيقولون – مثل – في سقر: زقر (Mahjazi، ١٤٣١هـ)؛ وذلك للنزعة البدوية التي كانوا يتحدثون بمنطقها (Al-Rajhi، ١٤٢٠هـ). وعلى هذا جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرَ﴾ (القرآن. ٧٤: ٤٢)، في: زقر (Al-Ghul، ١٤٢٩هـ). ينظر شكل رقم (٢ – د).

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

٢. في نطق بعض المتقاربات من الصوامت بالإدغام:

شاع في لسان كلٍّ من تميم، وطيء، وأسد، وبكر بن وائل، وتغلب، وعبد القيس إدخال الحروف بعضها في بعض، وهو ما عُرف بعدُ بـ(الإدغام)، فيقولون في نحو: مَنْ وليُّكَ، ومَنْ يَعْمل: مَيَّعْمَل ومَوَّليُّك (Anis، ٢٠٠٣)، علمًا بأنَّ الإدغام هو: إدخال حرفين متماثلين أو متجانسين أو متقاربين في بعضهما ليصيرا بذلك حرفًا واحدًا مشددًا من جنس الثاني (Ibn al-Jazari، ١٤٢٧هـ). ولا شكَّ أنَّ شيوع ظاهرة الإدغام في ألسنة هذه القبائل يستدعي استحضار السبب الذي لأجله كانت الظاهرة، والذي من أجله شاعت؛ في الحقيقةِ إنَّ ميل هذه القبائل العربية إلى الإسراع في النطق، وما يستدعيه ذلك من إدخالٍ ودمجٍ للأحرف بعضها في بعض كان السبب الأظهر في شيوع هذه الظاهرة في ألسنتها، وأنَّ تجاور هذه القبائل في مناطق نزولها وسكناها كان الموجب لانتشار هذه الظاهرة بينها (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ). وبالإدغام جاءت قراءة قوله – عز وجل –: ﴿يَا بُنَيَّ ارْكَب مَّعَنَا﴾ (القرآن. ١١: ٤٢): اركمَّعَنا (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ). ينظر: شكل.(3)

٣. في إبدال بعض الصوامت من بعض:

أ. في النطق بالهمزة عينًا (العنعنة): إلى كلٍّ من تميم، وقيس عيلان، وأسد، وقضاعة نُسب النطق بالهمزة عينًا (العنعنة)، (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ)، وإن كانت قد اشتُهرت بـ (عنعنة تميم) (السيوطي، ٢٠٠٧).. فيقولون في (أنْ): (عنْ) (ابن دريد، ١٩٨٧). غير أنَّ المتتبع لإبدال العين ألفًا في كتب اللغة يجد الكثير من أفراد هذه الظاهرة اللهجية في غير (أن) (ابن هَرْمَة، ١٩٦٩؛ Al-Baghdadi، ١٩٩٧). مثل: خباعنا وعسيف، في: خباؤنا وأسيف (Al-Baghdadi، 1997). وعلى هذا قول الشاعر (من البسيط) (Ibn Jinni، 2008): أَعَنْ تغَنَّتْ عَلَى سَاقٍ مُطَوَّقَةٌ وَرْقَاءُ تَدْعُو هَدِيلًا فَوقَ أَعْوَادِ (Al-Suyuti، 2007) ولا شكَّ في أنَّ التقارب المخرجيَّ لصوتي العين والهمزة هو ما أدى إلى حصول هذه الظاهرة (Al-Suyuti، 2007)، وأنَّ النُّزوع إلى تحقيق الحروف لدى أهل البادية هو ما جعل هذه الظاهرة في ألسنتهم . وعلى هذه الكيفية تكون قراءة قوله– سبحانه –: ﴿نَشْهَدُ إِنَّكَ لَرَسُولُ اللَّهِ﴾ (القرآن. ٦٣: ١). (عِنَّك) (Al-Suyuti، 2007). وفي قوله – تعالى –: ﴿قُلْ أُذُنُ خَيْرٍ لَّكُمْ﴾ (القرآن. ٩: ٦١). عُذُن (Al-Suyuti، 2007). ينظر: شكل رقم (٤ – أ).

ب. في النطق بالحاء عينًا (الفحفحة): إلى قبيلة (هذيل) يُنسب النطق بالحاء عينًا (الفحفحة) (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ). فيقولون – مثلًا –: (عتَّى) في (حتى) (ابن خالويه، ١٩٤٣؛ Al-Suyuti، 2007). وقد قرئ بها قوله – عزَّ وجلَّ –: ﴿لَيَسْجُنُنَّهُ حَتَّى حِينٍ﴾ (القرآن. ١٢: ٣٥): عتَّى عين. والنطق بالحاء عينًا ظاهرةٌ موجودةٌ في غير العربية من الساميات، كالعبرية التي

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

تُنطق فيها (حتَّى) بـ (عدَّى)، أي بإبدال الحاء عينًا، ومماثلة التاء للعين بإبدالها هي أيضًا دالًا(Ibn al-Sikkit، 2019). ينظر: شكل رقم (٤ – ب).

ج. في النطق بالسين تاءً (الوتم): إلى قبيلة (قضاعة) وبعض قبائل اليمن نُسب النطق بالسين تاء (الوتم). (علباء بن أرقم، ١٤٠١هـ؛ Ibn al-Sikkit، 2019؛ Al-Qaysi، ١٤٠٨هـ). فيقولون – مثلًا: (النات) بدل (الناس)، و(الأكيات) بدل (الأكياس) (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ). وعليه قول الراجز(Ibn Khalawayh، ١٩٤٣):

يا قبَّح اللهُ بِنَيْ السَّعْلَاةِ.

" " "شِرَارَ النَّاتِ.

لَيْسُوا أَعِفَّاءَ وَلَا أَكْيَات.

وقد فُسِّرت هذه الظاهرة بقانون التَّناظُر الصَّوتِيّ القائل بأنَّ اتفاق الصوتين في المخرج والصفة يؤدِّي إلى النطق بأحدهما مكان الآخر؛ ولذا يُنطق في لهجة فئامٍ من العرب بالكاف تاءً مَشُوبةً بالسين؛ لاتفاقهما في المخرج (الأسنان واللثة)، وفي الصفة (الهمس والترقيق) (Al-Suyuti، 2007). وقد قرئ بهذه الكيفية قوله – سبحانه –: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ (القرآن. ١١٤: ١): النات (Al-Suyuti، 2007). ينظر: شكل رقم (٤ – ج).

د. في النطق بالكاف المكسورة شينًا مشوبةً بالتاء (الكشكشة): إلى ربيعة، ومُضَر، وبكر، وبني عمرو بن تميم، وناسٍ من أسد نُسب النطق بالكاف المكسورة شينًا مشوبةً بالتاء (تش) (امرؤ القيس، ١٤٢١هـ؛ ابن جني، ١٤٢٨هـ). فيقولون في نحو: عينك ودارك: عينتشِ ودارتش (Al-Suyuti، 2007). وعليه قول الشاعر (من الطويل) (Al-Suyuti، 2007):

فعَيْناتشِ عَينَاها وَجيْدتش جِيْدُهَا ولكِنَّ عظم السَّاقِ منتشِ دَقِيقُ

وبهذه الكيفية النطقية جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ (القرآن. ١٩: ٢٤): ربتش، تحتش(Al-Suyuti، 2007). ينظر: شكل رقم (٤ – د).

هـ. في النطق بالكاف المكسورة سينًا مشوبةً بالتاء (الكسكسة): إلى كلٍّ من بكر وهوازن، وربيعة، ومُضر، وتميم نُسب النطق بالكاف المكسورة سينًا مشوبةً بالتاء (أنيس، ٢٠٠٣؛ عبد التواب، ١٤٣٣هـ). فيقولون في نحو: دارك و عينك: دارتس و عينتسِ (Al-Suyuti، 2007). وقد فُسِّرت هذه الظاهرة بأنَّها ناتج لاعتبارٍ اجتماعي، هو بيان وتحقيق وتوكيد الفصل بين المذكر والمؤنَّث، في حال الوصل والوقف على حدٍّ سواء. غير أنَّ مجيء هذه الظاهرة في كاف الخطاب للمؤنث والمذكر أيضًا يدلُّ على أنَّ السَّبب فيها راجعٌ إلى قانونٍ صوتيٍّ (قانون التحول التقريبي في الأصوات الحنكية) الذي يقول بأن أصوات أقصى الحنك إذا وليها صوتُ لينٍ أماميٍّ كالكسرة تميل بمخرجها إلى نظائرها من الأصوات الأمامية (Al-Suyuti، 2007). وعلى هذه

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الكيفية تكون قراءة قوله – سبحانه –: ﴿إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ﴾ (القرآن. ٢: ٤٢): اصطفاتس، وطهرتس. ينظر: شكل رقم (٤ – هـ).

و. في النطق بالكاف شينًا مطلقًا (الشنشنة): إلى اليمن وقبيلة تغلب نُسب النطق بالكاف شينًا مطلقًا (الشنشنة) (Ibn Hisham، ١٩٨٥؛Al-Suyuti ، 2007). فيقولون – مثلًا –: في لبيك وعليك: لبيش وعليش (Al-Tabarani، ١٤١٥هـ). وعلى هذه الكيفية تكون قراءة قوله – سبحانه –: ﴿إِنِّي مُتَوَفِّيكَ وَرَافِعُكَ﴾ (القرآن. ٢: ٥٥): متوفيش ورافعش. ينظر: شكل رقم (٤ - و).

ز. في النطق ببـ (ال) (أم) (الطمطمانية): إلى طيء والأزد وحمير نُسب النطق بـ (ال) التي للتعريف (أم)، فيقولون في: طاب الهواء وصفا الجو: طاب امهواء، وصفا امجوُّ (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ). وبهذه الكيفية جاء قول رسول الله – صلى الله عليه وسلم -: "وليس من امبرٍّ أم صيامٌ في أم سفر" (Al-Suyuti، 2007). وقد فُسِّرت هذه الظاهرة بالإبدال الصوتيّ للأصوات المائعة (اللام والميم والنون والراء)، وهو شائعٌ في العربية، مستمرٌّ إلى اليوم فيها (الأعشى، ١٤١٤هـ؛ أبو الطيب، ١٣٨٠هـ). وعلى هذه الكيفية تكون قراءة قوله – سبحانه –: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (القرآن. ١٠٨: ١): أم كوثر. ينظر: شكل رقم (٤ - ز).

ح. في النطق بالعين الساكنة نونًا (الاستنطاء): إلى سعد بن بكر، وهذيل، والأزد، وقيس، والأنصار نُسب النطق بالعين الساكنة نونًا إذا جاورت الطاء. فيقولون في (أعطى): أنْطى (عبد التواب، ١٤٣٣هـ). وعلى هذه الكيفية النطقية جاء قول الشاعر (من المتقارب) (Abd al-Tawwab، ١٤٣٣هـ) :

جِيَادُك فِيْ القَيْظِ فِيْ نِعْمَةٍ تُصَانْ الجلال وَتُنْطِي الشَّعِيْرَا

وقد فسرت هذه الظاهرة بقانون التطور الصوتي من الأقوى إلى الأضعف، فالفعل (أعطى) كان (آتي)، ثم ضعف فصار (أتَّى)، ولفكِّ الإدغام كان لابدَّ من إبدال أحد الحرفين المتجانسين بالنون فصار (أنتى) كما في (جندل) من (جدَّل) (Ibn Khalawayh، ١٩٤٣). وينبئ الامتدادُ اللُّغويُّ لهذه الظاهرة من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى شمالها بانتقالها من الجنوب إلى الشمال منها برحلتي الشتاء والصيف(Mahjazi، ١٤٣١هـ). وقد جاء بهذه الكيفية النطقية قراءة قوله – سبحانه –: ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ﴾ (القرآن. ١٠٨: ١): أنطيناك (ابن جني، ١٤٢٨هـ). ينظر: شكل رقم (٤ – ح).

٤. في كيفيات نطق الصوائت في مواضع معينة :

أ. بالإمالة: ظهرت الإمالة في لسان كلٍّ من: قضاعة، وتميم، قيس، وأسد، وهوازن، وسعد بن بكر، (بطن من هوازن)، وبكر بن وائل، وطيء، وتغلب. وبعض أهل اليمن، وبعض أهل

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

الحجاز وكلها قبائلٌ سكنت وسط شبه جزيرة العرب وشرقها (Ibn Jinni، ١٤٢٨ه)، علمًا بأنَّ الإمالة هي: النحو بالفتحة المتبوعة بألفٍ نحو الكسرة؛ فتميل الألف التابعة بذلك نحو الياء(Mahjazi، ١٤٣١ه). فيقولون في نحو: قال وباع وساء: قيل وبيع وسيء(محجازي، ١٤٣١ه). وقد كان ميل القبائل الآنف ذكرها – عدا أهل الحجاز واليمن – إلى الإسراع في النطق، بما يؤدِّي إلى تقارب الأصوات المتجاورة، وتأثير بعضها في بعض السبب في حدوث هذه الظاهرة (Ibn Mujahid، ١٩٨٨). كما أنَّ تنقُّل بعض هذه القبائل في أنحاء شبه جزيرة العرب، ومجاورتها لأهل الحجاز واليمن واختلاطها بهم كان السبب وراء ظهور الإمالة في لسان بعض أهل الحجاز وأهل اليمن (Ibn Jinni، ١٤٢٨ه). وقد جاء بالإمالة قراءة قوله – عز وجل –: ﴿وَغِيضَ الْمَاء﴾ (القرآن. ١١: ٤٤) (Sibawayh، ١٤٠٨ه). ينظر: شكل رقم (٥ – أ).

ب. بالتسكين: ظهر في لسان كلٍّ من: تميم، وبكر بن وائل، وأسد، وتغلب، وقيس إسكانُ الوسط من كثير من الكلمات الثلاثيَّة(Sibawayh، ١٤٠٨ه). فيقولون في مثل: كبد وعضُد وفَخِذ: كَبْد، عَضْد، فَخْد (ابن مجاهد، ١٩٨٨)؛ وذلك للتخفيف الذي يستدعيه الإسراع في النطق لديهم (الراجحي، ١٤٢٠ه). وقد جاء بهذه الظاهرة قراءة قوله – سبحانه –: ﴿رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَى رُسُلِكَ﴾ (القرآن. ٢: ١٩٤): (رُسْلِك). ينظر: شكل رقم (٥ – ب).

ج. التحريك بين الفتح والكسر: ظهر في لسان أهل الحجاز من الحاضرة التحريك بالفتح تخفيفًا، في مقابل ظهور التحريك بالكسر في لسان كلٍّ من: تميم، وقيس، وأسد، وأهل نجد من القبائل البدوية (الأندلسي، ٢٠٠٧؛ ابن مجاهد، ١٩٨٨). فيقول أهل الحجاز – على سبيل المثال – سَلم وحَج ومَطْلَع، ويقول أهل نجد وتميم وأسد: سِلم وحِج ومَطْلِع (الراجحي، ١٤٢٠ه). وبهذين الوجهين جاءت قراءة قوله – سبحانه –:﴿ادْخُلُواْ فِي السِّلْمِ كَافَّةً﴾ (القرآن. ٢: ٢٠٨): السَّلم (Ibn Mujahid، ١٩٨٨). ينظر: شكل رقم (٥ – ج).

د. التحريك بين الفتح والضم: ظهر في لسان أهل الحجاز من الحاضرة التحريكُ بالفتح تخفيفًا، في مقابل ظهور التحريك بالضَّمِّ في لسان كلٍّ من: تميم، وأسد، وأهل نجد من القبائل البدوية (Ibn Mujahid، ١٩٨٨)،.فيقول أهل الحجاز في نحو: كره وضعف: كَره وضَعف، ويقول أهل نجد وتميم وأسد: كُره وضُعف (الراجحي، ١٤٢٠ه) وبالوجهين جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿لاَ يَحِلُّ لَكُمْ أَن تَرِثُواْ النِّسَاء كَرْهًا﴾ (القرآن. ٣: ١٩) (Al-Rajhi، ١٤٢٠ه) ينظر: شكل رقم (٥ - د).

ه. التحريك بين الضمِّ والكسر: في لسان أهل الحجاز (أهل الحاضرة) شاع التحريك بالكسر لكونه أخفَّ من الضمِّ (Al-Rajhi، ١٤٢٠ه)، في مقابل التحريك بالضمِّ في أهل البادية، في لسان كلٍّ من: قيس، وتميم، وأسد (Ibn Mujahid، ١٩٨٨).فيقول أهل الحجاز في نحو:

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

البيوت والجيوب: البِيُوت والجِيُوب، ويقول أهل نجد: البُيُوت والجُيُوب(ابن جني، ١٤٢٨ه). وبالوجهين جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿وَلْيَضْرِبْنَ بِخُمُرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ﴾ (القرآن. ٢٤: ٣١): جِيوبهنَّ (سيبويه، ١٤٠٨ه). ينظر: شكل رقم (٥ – ه).

و. كسر حرف المضارعة (التلتلة): إلى قبيلة (بهراء) يُنسب كسر حرف المضارعة (سيبويه، ١٤٠٨ه)، رغم أنَّ هذه الظاهرة كانت شائعةً في لسان العرب كافَّةً إلا أهل الحجاز (الأندلسي، ٢٠٠٧)، فيقولون في نحو: تعلم ونخال: تِعلم ونِخال (الضبي، ١٤٢٤ه). وقد جاء بالتلتلة قراءة قوله – سبحانه –: ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ﴾ (القرآن. ٨٤: ١٩): لتِركبُنَّ (السيوطي، ٢٠٠٧)، وبها جاء قول الشاعر (من البسيط) (عبد التواب، ١٤٣٣ه):

قَدْ تِعْلَمُ الْخَيْلُ أَيَّامًا تُطَاعِنُهَا مِنْ أَيِّ شَنْشَنَةٍ أَنْتَ ابْنَ مَنْظُورِ

ينظر: شكل رقم (٥ - و).

ز. بكسر هاء ضمير الغائبين (الوهم): إلى بني كلب نُسب كسر هاء ضمير الغائبين المتصل (الوهم). فيقولون في نحو: منهم وعنهم: منِهم وعنِهم. في مقابل ضمّه في لغة قريش، إلا أنَّ يُسبق بكسرةٍ أو ياء (Al-Suyuti، ٢٠٠٧). والنطق بضمير الغائبين المتَّصل – مكسورًا ضربٌ من المماثلة والانسجام الصوتي الشائع في ألسنة قبائل وسط وشرق شبه جزيرة العرب. وبناء على هذه الكيفية تكون قراءة قوله – سبحانه –: ﴿وَمِنْهُم مَّن يَقُولُ﴾ (القرآن. ٩: ٤٩): مِنْهِم. ينظر: شكل رقم (٥ - ز).

ح. بكسر كاف ضمير المخاطبين (الوكم): إلى ربيعة وكلب نُسب كسر كاف ضمير المخاطبين في حال سبقه بكسرةٍ أو ياء (الوكم) . فيقولون في: عليكم وبكم: عليكِم وبكِم. وهذه الظاهرة النطقية كسابقتها من حيث هي نوع من أنواع الانسجام والمماثلة الصوتية، كأنهم قاسوا كسر الضمير مسبوقًا بحرف جر على كسر الاسم الظاهر المعرب المجرور؛ فقالوا: بِكِم كما يقولون: بيدٍ وبقوةٍ. وبهذا تكون ظاهرةً صوتية إعرابية. وعلى هذه الكيفية النطقية جاءت قراءة قوله – سبحانه –: ﴿وَمَا بِكُم مِّن نِّعْمَةٍ﴾ (القرآن. ١٦: ٥٣): بِكِمْ. ينظر: شكل رقم (٥ - ح).التمثيل الأطلسي للاختلافات اللهجية الصوتية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم١، النطق بتحقيق الهمز و تسهيله. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٢ – أ، النطق بالجهر و الهمس في القاف. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٢ – ب، النطق بالطاء ضادا مجهورة و صادا مهموسة. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٢ – ج، النطق بالصاد المهموسة زايا مجهورة. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٢ – د،

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

النطق بالسين المهموسة زايا مجهورة. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٣،النطق بالإدغام. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – أ، النطق بالهمزة عينا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – ب، النطق بالحاء عينا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – ج، النطق بالسين تاء. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم (٤ – د، النطق بالكاف شينا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – هـ، النطق بالكاف المكسورة سينا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – و، النطق بالقاف شينا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٤ – ز، الفبائل التي تنطق ب أل أم. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم (٤ – ح، النطق بالعين الساكنة نونا. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم (٥ – أ). شكل رقم ٥ – ب، النطق بتسكين وسط الكلمات الثلاثية. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – ج، النطق بين الفتح و الكسر. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – د، النطق بين الفتح و الضم. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – هـ، النطق بين الضم و الكسر. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – و، النطق بكسر حرف المضارعة. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – ز، النطق بكسر هاء ضمير الغائبين و ضمها. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية. شكل رقم ٥ – ح، النطق بكسر كاف ضمير المخاطبين. شيماء ملا حسين. أطلس لغوي للهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية .

الخاتمة

في هذه الدراسة المُجراة على اللهجات العربية التي وردت في القراءات القرآنية بهدف وضع أطلسٍ لهجيٍّ جغرافيٍّ لها يتبين أنَّ وضع المستشرق الألماني (برجشتراسر) لأطلسٍ لغويٍّ للهجات العربية

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

المتكلِّم بها في بلاد الشام قاد إلى السعي إلى وضع أطلس لغويّ للهجات العربية القديمة في شبه جزيرة العرب. وأنَّ وضع هذا الأطلس قاد إلى التفكير بعدُ في وضع أطلسٍ للَّهجات العربية التي جاءت بها القراءات القرآنية، في اختلافاتها الصوتية والصرفية والنحوية. وأنَّ بحثي هذا ما هو إلا حلقة من حلقاتها، في سعيه إلى وضع أطلسٍ لهجيٍّ عربيٍّ مختصٍّ بالنواحي الصَّوتيَّة فحسب. وأنَّ الأطلس اللهجيّ – مجال البحث والدراسة – يختلف عما سبقه من أطالس لهجيَّة بكون اللهجة المرادِ وضعُ أطلسٍ لها مدوَّنة مسبَّقًا، ما يجعل النتائج تَثْبُتُ على غرار ثبات اللهجة ذاتها، وهذا بخلاف ما يؤدِّي إليه وضع الأطالس اللهجيَّة المعاصرة، من حيث إيصالها إلى تقرير نتائج متغيرة بتغيُّر اللهجات في أفواه متكلِّميها. وأنَّ اختلاف اللهجات العربية (في النواحي الصوتية) امتدادٌ لاختلاف اللهجات الساميَّة في شبه الجزيرة العربية وما يحيط بها من مناطق. وأنَّ العربية التي جُمعت وأُثبتت، وقُعِّد لها، واستجليت ظواهرها هي الممتدة من جنوب شبه الجزيرة العربية إلى شمالها، والمنتشرة فيها مع أجزاءٍ من أراضي العراق وبادية الشام وصحراء مصر. وأنَّ أبرز الاختلافات اللهجيَّة فيما يتعلق باختلاف النطق بالصوامت يجيء في كيفية النطق بها بين الجهر والهمس، والإظهار والإدغام، والإبدال والإتباع. وأنَّ أبرز الاختلافات اللهجيَّة فيما يتعلق باختلاف النطق بالصوائت يجيء في كيفية النطق بالأصوات بين المد والإمالة، والفتح والكسر، والفتح والضمِّ، والضمِّ والكسر. وأنَّ عموم القبائل البدوية تميل إلى الجهر بالصوامت والإمالة في الصوامت في مقابل ميل عموم القبائل الحضرية إلى الهمس في الصوامت والمد في الصوائت. وأنَّ عمل الأطالس اللهجيَّة مما يعين الدارس على تمييزِ الفصحى عن غيرها من اللهجات ذات الظواهر المختلفة، ومعرفة الظواهر اللهجيَّة والحكم بعربيتَّها، وإنْ كانت مراتب اللهجات تتفاوت جودةً ورداءةً بحسب قربها أو بعدها عن الفصحى. حقيقة القراءات القرآنية التي لم تكن إلا لهجاتٍ عربيَّةٍ أُنزل بها القرآن العظيم. وتوصي هذه الدراسة بـالاعتناء بوضع الأطالس اللغوية المبرزة لتوزُّع اللهجات العربية التي جاءت بها القراءات القرآنية، في اختلافاتها الصوتية والشكلية والتركيبية. إيضاح حقيقة القراءات القرآنية، من حيث كونها لغات القبائل العربية.

قائمة المراجع

Abd al-Tawwab, Ramadan. (1433 AH). Chapters on Arabic Linguistics. Riyadh: Maktabat al-Mutanabbi.

Abu al-Tayyib, Abd al-Wahid ibn Ali al-'Askari. (1380 AH). Al-Ibdal (Edited by: Izz al-Din al-Tanukhi). Damascus: The Arabic Language Academy.

Abu Zayd, Sa'id ibn Aws al-Ansari. (1401 AH). Al-Nawadir fi al-Lughah (Edited by: Muhammad Ahmad, 1st ed.). Dar al-Shuruq.

Al-Andalusi, Abu Hayyan. (2007 CE). Tafsir al-Bahr al-Muhit (Edited by: Abd al-Razzaq al-Mahdi). Beirut: Dar al-Kutub al-Ilmiyya.

Al-A'sha, Maymun ibn Qays. (1414 AH). Diwan al-A'sha. Beirut: Dar Sader.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Al-Baghdadi, Abd al-Qadir ibn Umar. (1997 CE). Khizanat al-Adab wa Lub Lubab Lisan al-Arab (edited by Abd al-Salam Harun, 4th ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.

Al-Bukhari, Muhammad ibn Isma'il. (1422 AH). Sahih al-Bukhari (Edited by: Muhammad al-Nasir, 1st ed.). Beirut: Dar Tawq al-Najat.

Al-Dabbi, al-Mufaddal ibn Muhammad. (1424 AH). Al-Mufaddaliyyat (edited by Muhammad Tarif). Beirut: Dar Sader.

Al-Farra', Yahya ibn Ziyad. (n.d.). Ma'ani al-Qur'an (edited by Ahmad al-Najati et al., 1st ed.). Egypt: Al-Dar al-Misriyyah li-al-Ta'lif wa-al-Tarjamah.

Al-Ghul, Muhammad. (1429 AH). Bughyat 'Ibad al-Rahman li-Tahqiq Tajwid al-Qur'an. Riyadh: Maktabat al-Mutanabbi.

Al-Harami, Omar. (1435 AH). Al-Tawzi' al-Lughawi al-Jughrafi fi Shibh al-Jazirah al-Arabiyyah. Basra: n.p.

Al-Nasa'i, Ahmad ibn Shu'ayb. (1406 AH). Selected from the Sunnah (Al-Sunan Al-Sughra) (edited by Abd Al-Fattah Abu Ghudda, 2nd ed.). Aleppo: Maktab Al-Matbu'at Al-Islamiyya.

Al-Qadi, Abd al-Fattah. (1403 AH). Sharh al-Nathm al-Jami' li-Qira'at al-Imam Nafi'. Cairo: Al-Azhar Library for Heritage.

Al-Qaysi, Al-Hasan. (1408 AH). Clarification of the Evidences of Clarification (edited by Muhammad Al-Dajani, 1st ed.). Beirut: Dar Al-Gharb Al-Islami.

Al-Qaysi, Makki ibn Abi Talib. (2007). Clarification of the Meanings of the Readings (edited by Abd Al-Fattah Shalabi). Egypt: Dar Nahdat Misr.

Al-Rajhi, Abduh. (1420 AH). Al-Lahajat al-'Arabiyyah fi al-Qira'at al-Qur'aniyyah. Riyadh: Maktabat al-Ma'arif.

Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman. (2007 CE). Al-Muzhir fi 'Ulum al-Lugha wa Anwa'iha (edited by Muhammad Ibrahim et al.). Beirut: Al-Maktabah al-Asriyyah.

Al-Tabarani, Sulayman ibn Ahmad. (1415 AH). Al-Mu'jam al-Kabir (edited by Hamdi al-Salafi, 1st ed.). Riyadh: Dar al-Sami'i.

Anis, Ibrahim. (2003 CE). Fi al-Lahajat al-Arabiyya. Cairo: Anglo-Egyptian Library.

Darwish, Muhyi al-Din. (1415 AH). I'rab al-Qur'an wa Bayanuhu (4th ed.). Damascus: Dar al-Yamamah.

Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Ali. (1427 AH). Al-Nashr fi al-Qira'at al-'Ashr. Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ibn al-Sikkit, Ya'qub ibn Ishaq. (n.d.). Al-Kanz al-Lughawi fi al-Lisan al-'Arabi (edited by August Heffner). Cairo: Maktabat al-Mutanabbi.

Ibn al-Sikkit, Ya'qub ibn Ishaq. (n.d.). Al-Qalb wa al-Ibdal (1st ed.). Matba'at al-Mustafa.

Ibn Duraid, Muhammad ibn al-Hasan al-Azdi. (1987). Jamharat al-Lughah (edited by Ramzi Baalbaki, 1st ed.). Beirut: Dar al-'Ilm lil-Malayin.

Ibn Harmah, Ibrahim al-Kinani. (1969). Diwan Ibn Harmah (edited by Muhammad al-Mu'aybid). Iraq: Matba'at al-Adab.

Ibn Hisham, Abdullah al-Ansari. (1985). Mughni al-Labib 'an Kutub al-A'arib (edited by Mazin al-Mubarak and Muhammad Hamdallah, 6th ed.). Damascus: Dar al-Fikr.

Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni. (1428 AH). Sirr Sina'at al-I'rab (edited by Muhammad Isma'il and Ahmad 'Amir). Beirut: Dar al-Kutub al-'Ilmiyya.

Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni. (1964 CE). Al-Muhtasib fi Tabyin Wujuh Shawadh al-Qira'at wa al-Idah 'anha (edited by Ali Nasif and Abd al-Fattah Shalabi). Cairo: Wizarat al-Awqaf.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)

Ibn Jinni, Uthman ibn Jinni. (n.d.). Al-Khasa'is (4th ed.). Egypt: Al-Hay'a al-Misriyya al-'Amma lil-Kitab.

Ibn Khalawayh, al-Husayn ibn Ahmad. (1934). Abridged Treatise on Qur'anic Variations from the Book of Al-Badi'. Beirut: Alam al-Kutub.

Ibn Manzur, Muhammad ibn Mukarram. (2003). Lisan al-'Arab (edited by a group of specialists). Cairo: Dar al-Hadith.

Ibn Mujahid, Ahmad ibn Musa al-Tamimi. (1988). Al-Sab'ah fi al-Qira'at (edited by Shawqi Dayf). Egypt: Dar al-Ma'arif.

Imru' al-Qays. (1421 AH). Diwan Imru' al-Qays. Beirut: Dar Sader.

Mahjazi, Faten. (1431 AH). Arabic Dialects in Qur'anic Readings (1st ed.). Riyadh: Dar Al-Turath Al-Dawli.

Rabin, Chem. (2002 CE). Al-Lahajat al-‘Arabiyyah al-Qadimah fi Gharb Shibh al-Jazirah al-‘Arabiyyah. Beirut: Al-Mu‘assasah al-‘Arabiyyah lil-Dirasat wa al-Nashr.

Shahin, Abd al-Sabur. (1416 AH). On General Linguistics (7th ed.). Beirut: Dar al-Risalah.

Sibawayh, Amr ibn Uthman. (1408 AH). Al-Kitab (edited by Abd al-Salam Harun, 3rd ed.). Cairo: Maktabat al-Khanji.

Copyright © 2026, This is an open access article under the CC BY-SA 4.0 license
(https://creativecommons.org/licenses/by-sa/4.0/)